الأنباء
الاربعاء 5 ديسمبر 2012

### أكد أن المملكة لا تتدخل في الشأن المصري وأن الأردن والكويت قادرتان على حل مشاكلهما

# الفيصل: الانتقال السياسي في سورية أصبح أكثر حتمية

الرياض ـ وكالات: استعرض وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في الرياض أمس المستجدات على الساحة السورية مع رئيس «الائتلاف الوطني» السوري المعارض الشيخ احمد معاذ الخطيب، وفقا لمصدر رسمي.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية ان الفيصل «رحب» بتشكيل الائتلاف باعتباره «خطوة ايجابية مهمة تجاه توحيد المعارضة تحت لواء واحد، كما جرى استعراض المستجدات على الساحة السورية وجميع الاتصالات والجهود الدولية القائمة في هذا الشأن.

ورافق رئيس الائتلاف نائباه رياض سيف وسهير الاتاسي والأمين العام احمد عاصي الجربة ونجيب الغضبان ومسؤولون آخرون.

وكان الفيصل استقبل الشهر الماضي جورج صبرا المسيحي الشيوعي السابق الذي انتخب رئيسا للمجلس الوطني في ختام عملية تجديد لهياكل المجلس في الدوحة.

وأكد وزير الخارجية السعودي أن «الانتقال السياسي للسلطة في سورية أصبح أكثر حتمية وضرورة للحفاظ على سورية أرضا وشعبا»، مؤكدا أن الأمر «يزداد تدهورا».

وقال الفيصل في مؤتمر صحافي في الرياض أمس ان تدهور الأوضاع يجعل من عملية الانتقال السياسي للسلطة أكثر حتمية وضرورة للحفاظ على سورية أرضا وشعبا.

وأوضح الفيصل ان «تشكيل الائتلاف السوري الجديد خطوة إيجابية مهمة تجاه توحيد المعارضة تحت لواء واحد»، مشيرا إلى «أننا نأمل أن نشهد خطوة مماثلة نحو توحيد مواقف ورؤى المجتمع الدولي في تعامله مع الشأن السوري من كل جوانبه السياسية والأمنية والإنسانية».

وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل خلال المؤتمر الصحافي (رويترز)

وقال ان «المملكة ستشارك في مؤتمر أصدقاء سورية المقرر عقده في مراكش الأسبوع المقبل»، وذلك في ظل حرصها على الدفع بالجهود الدولية في هذا الاتجاه.

أما بالنسبة لإيران، فقال الفيصل: «لا اعتقد أنها تشكل جزءا من الحل في سورية، لكننا نأمل أن تكون جزءا من الحل كونها دولة كبيرة ومهمة وموقفها له تأثير».

وأضاف ردا على سؤال أن توحيد المعارضة واستمرار توحيد الفصائل الباقية هو أهم حدث في الفترة الأخيرة.. فإذا استمر هذا التوجه فسيزيد ذلك من فعالية المعارضة لكنه اعتبر أن توحيد المعارضة شيء وتوحيد مجلس الأمن شيء آخر.

وقال الفيصل ان المعارضة والائتلاف قادران على إدارة الوضع في سورية ما بعد بشار الأسد. وأضاف: «لديهم عمل شاق لإعادة بناء سورية حيث الوضع مأساوي نتيجة الدمار والقصف، وأكد ان اخوتهم وأصدقاءهم في العالم العربي سيساعدونهم».

واعتبر أنه لا خوف على الأقليات في سورية إذا سقط النظام، وقال: «ليست هناك رغبة في الانتقام وملاحقة الذين قاتلوا في الحرب.. بالتالي فإن التخويف من هذه القضية هو سبب إعاقة الحل.. وسورية فسيفساء من الأقليات التي تتضمن العلويين والمسيحيين والدروز والإسماعيليين والشيعة بالإضافة إلى اثنية الأكراد ويشكل مجموعهم نحو 30٪ من السكان».

وأكد الفيصل على أن تغير موقف روسيا إزاء سورية سيفتح الطريق لحل الأزمة السورية.

وقال ردا على سؤال بهذا الشأن: «كانت هناك شبه صدمة في العالمين العربي والإسلامي حيال هذا الموقف المستغرب والمستنكر»، وأضاف: «نحن حريصون على العلاقات مع روسيا فلديها مواقف مشرفة تجاه القضايا العربية ولذا كانت المفاجأة كبرى».

وعبر عن الأمل في عودة الموقف الروسي إلى مناصرة الحق والعدل. من جهة أخرى، رحب الفيصل بقرار الجمعية العامة بمنح فلسطين صفة دولة مراقب في الأمم المتحدة، مؤكدا أن القرار ينبغي أن يشكل عاملا مساعدا للحل لا معطلا له وأن التعطيل الحقيقي يتمثل في غياب أفق الحل السياسي ورفض إسرائيل لجميع الحلول السلمية واستمرارها في بناء المزيد من المستوطنات.

وفي سياق آخر، أكد الفيصل أن المملكة لا علاقة لها في الاحتجاجات التي تشهدها مصر منذ الإعلان الدستوري للرئيس المصري د.محمد مرسي، مشيرا إلى أن ما يحدث في مصر شأن داخلي لا تتدخل فيه المملكة.

وردا على سؤال يتعلق بالاحتجاجات في مصر، قال: «أي إجابة على الأسئلة بهذا الخصوص تعد تدخلا في الشأن الداخلي»، لافتا النظر إلى أن «الأخوة المصريين أدرى بما هي احتياجات بلدهم في هذه الفترة».

وفي سؤال عن موقف المملكة العربية السعودية مما يحدث من احتجاجات في دولتي الكويت والأردن، قال الفيصل: «في الواقع أعتقد، من دون التدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول، أن الحس الوطني فيها هو الضمان لاستقرارها واستقلالها، والشعوب ستنال حقوقها، والحكومات المجاورة في الأردن والكويت قادرة برجالاتها أن تحل ما يظهر لها من مشاكل داخلية».

# شقيق المقدسي يؤكد انشقاقه وتباين ردود الفعل والموالون يتهمونه بالخيانة

عواصم ـ وكالات : أكد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمن لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) ان المتحدث باسم الخارجية السورية د.جهاد المقدسي وصل إلى لندن أمس الأول، وأثار بذلك موجة من اللغط والتكهنات حول صحة خبر انشقاقه واسباب تأخر اعلانه. وكان مدير مكتب الحراك الثوري بالمجلس الوطني السوري جمال الوادي أكد في وقت سابق «انشقاق المتحدث باسم الخارجية السورية جهاد المقدسي عن النظام السوري»، مشيرا إلى أن المقدسي «غادر سورية عبر بيروت إلى جهة مجهولة». وقال الوادي لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية: «معلوماتنا تؤكد أنه دخل إلى بيروت قبل أيام، وغادرها إلى جهة مجهولة»، مشيرا إلى تقاطع هذه المعلومات «مع ما ذكرته وسائل الإعلام المقربة من النظام بأنه تم إعفاؤه من منصبه»، لافتا إلى أن الإعلان الرسمي عن إقالته من منصبه «يتشابه مع ما تعاملت فيه مع انشقاق رئيس الوزراء السابق رياض حجاب».

وأكد الوادي أنه «لم يجر أي تواصل بين المقدسي وأي من المعارضين السوريين»، وأضاف: «نتابع الموضوع، وهناك من يحاول التواصل معه»، نافيا أن يكون المقدسي نسق قبل انشقاقه مع مكتب الحراك الثوري لتأمين خروجه من دمشق.

وفي هذا الصدد كثرت التكهنات حول القضية نظرا لشدة ارتباط مقدسي بالنظام.

فقد قال مدير المرصد رامي عبدالرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية إن مقدسي «تعرض لضغوط من قبل بعض المحيطين بالرئيس السوري بشار الأسد لكن ليس من الرئيس نفسه»، مشيرا إلى أنه غادر إلى العاصمة البريطانية عبر مطار بيروت الدولي.

ومقدسي هو مسيحي من دمشق، وأعد أطروحة الدكتوراه في لندن عن الإعلام خلال عمله في السفارة السورية، واستدعي إلى دمشق في فترة اندلاع الاحتجاجات المطالبة بإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد منتصف مارس 2011.

وفي الفترة الأخيرة، تعرض لانتقادات من المسؤولين عن الإعلام في القصر الرئاسي وأعضاء في وزارة الخارجية السورية، وأسر إلى أصدقائه في الأيام الماضية عن امتعاضه من هذا الأمر، لكنه بقي مقربا من الرئيس الأسد.

الا ان اعلاميا سوريا معارضا اورد على حسابه الشخصي على موقع فيسبوك انه تلقى رسالة سرية من المقدسي قبل شهور يؤكد فيها انه مع الناس.

وقال الاعلامي موسى العمر ان المقدسي اكد له ان الضغوط عليه كانت هائلة وانه مع الناس «طالبا» منه محو الرسالة النصية فور قراءتها، ونفى الاعلامي العمر ان يكون نسق او علم بموعد انشقاق المقدسي.

وقد اختلفت ردود فعل الكتاب والصحافيين والمواطنين السوريين على انشقاق مقدسي حيث يعد أرفع مسؤول مسيحي ينشق عن نظام الرئيس بشار الأسد.

وغلبت الصدمة على ردود أفعال مؤيدي النظام السوري خاصة أن مقدسي كان أحد أبرز الوجوه الإعلامية والدبلوماسية في النظام إن لم يكن أبرزها على الإطلاق.

وسارع العشرات من المؤيدين إلى التعبير عن صدمتهم على صفحة مقدسي الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، بينما اتهمه آخرون بـ «بيع نفسه لأعداء الوطن» و«الخيانة». ومع بدء انتشار الخبر، سرت شكوك حول فرار مقدسي لا انشقاقه، إلا أن سامي مقدسي، شقيق جهاد، كتب عبر صفحته الشخصية على موقع فيسبوك: «سألني مؤخرا العديد من الأصدقاء والأقرباء حول الخبر الذي انتشر عن انشقاق أخي جهاد مقدسي، وأنا أؤكد بشكل رسمي صحة الخبر وانشقاق أخي جهاد مقدسي عن النظام السوري نظرا لكثرة الجرائم والفظائع التي تحصل في هذه الساعات في وطننا العزيز سورية».

أما على الضفة الأخرى فتنوعت ردود أفعال المعارضين للنظام السوري بين ساخر ومنتقد ومرحب، إذ رأى ناشطون أن مقدسي «قفز من سفينة النظام الغارقة»، واعتبر اخرون أن انشقاقه مجرد «محاولة للنجاة بنفسه».

د.جهاد المقدسي

# النظام السوري يجمع المكونات الكيميائية لغاز السارين السام والمجتمع الدولي يحذّر من تحرك فوري في حال استخدامه

عواصم ـ وكالات: أثارت المعلومات عن قيام النظام السوري بتجميع المكونات الكيميائية الاساسية لغاز السارين السام، استعدادا لاستخدامه على ما يبدو، موجة من القلق الدولي والتحذيرات شديدة اللهجة للنظام من تدخل دولي عاجل في حال قيامه بهذه الخطوة.

فقد حذر الرئيس الأميركي باراك أوباما الرئيس بشار الأسد من استخدام الأسلحة الكيماوية، مؤكدا أن ذلك لن يكون مقبولا على الإطلاق.

وأضاف «إذا ارتكب هذا الخطأ المأساوي من استخدام تلك الأسلحة، فستكون هناك تبعات وستكون انت مسؤولا عن ذلك».

وشدد على القول «بكل بساطة لا نستطيع السماح للقرن الحادي والعشرين بأن يكتسي بظلام أسوأ من أسلحة القرن العشرين».

وقال أوباما في تصريحات أمام حشد من الخبراء في انتشار الاسلحة البيولوجية والكيماوية والنووية «أريد ان أقول بوضوح شديد للاسد وأولئك الذين تحت قيادته: إن العالم يراقبكم».

وأضاف قائلا «استخدام أسلحة كيماوية غير مقبول ولن يكون مقبولا بالمرة وإذا ارتكبتم الخطأ المأساوي باستخدام تلك الأسلحة فستكون هناك عواقب وستحاسبون».

ولم يوضح اوباما كيف سيكون رد الولايات المتحدة لكن المتحدث باسم البيت الابيض جاي كارني قال في وقت سابق ـ عندما سئل عما اذا كان استخدام القوة العسكرية هو احد الخيارات ـ انه يجري حاليا اعداد «خطط طارئة».

وكان مسؤول أميركي طلب عدم الكشف عن هويته أكد لوكالة فرانس برس ان نظام الرئيس السوري بشار الاسد يقوم بتجميع المكونات الكيميائية الضرورية لتجهيز الاسلحة الكيميائية بغاز السارين على الارجح.

وأضاف ان «عددا من المؤشرات يحملنا على الاعتقاد انهم يقومون بتجميع المكونات الكيميائية».

وغاز السارين يسبب شللا تاما ثم الموت. وعناصره الكيميائية مخزنة عموما بشكل منفصل لتفادي اي حادث. وان مزجها يمكن بالتالي ان يشكل مرحلة نحو استخدام الغاز كسلاح ويكفي لاحقا وضعه في صاروخ وقذيفة او قنبلة.

وبحسب مسؤول لم يكشف عن هويته أورده المدون المتخصص دانجر روم، فان السوريين «يقتربون مما يكفي لشحنه على متن طائرة وإلقائه»، لكن كميات العناصر الممزوجة «متواضعة».

من جهته، قال مسؤول غربي طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس، ان العواصم الغربية «قلقة مما يبدو انه استعدادات لاحتمال استخدام» هذه الاسلحة. والترسانة الكيميائية السورية موجودة منذ عقود وتشمل غاز الخردل والسارين. والمعطيات العامة عن حجم برنامج سورية للاسلحة الكيميائية نادرة، وتبلغ «مئات من اطنان» غاز الخردل والسارين، كما يقول الخبراء.

ويقول مركز البحوث في الكونغرس الاميركي ان ابرز مراكز الانتاج والتخزين تتركز في مواقع قرب حلب ودمشق وحماة واللاذقية وحمص. وجاءت هذه التطورات فيما كان وزراء خارجية حلف شمال الاطلسي «الناتو» يجتمعون لبحث الطلب التركي بنشر صواريخ «باتريوت» على حدودها مع سورية. وقبل الاجتماع أعلن الأمين العام اندرس فوغ راسموسن ان استخدام النظام السوري اسلحة كيميائية سيؤدي الى رد فعل «فوري» من الاسرة الدولية.

وقال راسموسن ان «اي استخدام لاسلحة كيميائية لن يكون مقبولا على الاطلاق بالنسبة للاسرة الدولية. أتوقع رد فعل فوري من الاسرة الدولية» في هذه الحالة.

وقد أكد مصدر عسكري تركي ان البطاريات قد تنشر في ملاطية وديار بكر وشانلي اورفة (جنوب تركيا). من جهته، حذر وزير خارجية الاردن ناصر جودة أمس ان استخدام الاسلحة الكيميائية في النزاع بسورية «سيغير المعطيات وسيؤدي حتما الى تدخل دولي.

وقال جودة ان «استخدام اسلحة كيميائية سيغير المعطيات. ان النظام (السوري) يعرف جيدا ان الاسرة الدولية لن تقبل باستخدام هذه الاسلحة في سيناريوهات مختلفة ان من قبل النظام ضد شعبه او ضد دول مجاورة، أو اذا وقعت هذه الاسلحة بين ايادٍ شريرة».

ورأى جودة ان «كل ما يقسم الأسرة الدولية للقيام بعمل مشترك سيتغير بالتأكيد في حال استخدام أسلحة كيميائية».

وقال «في هذه الحال لن يفكر احد مرتين من اجل الاتفاق والتحرك فورا».

## تقرير إخباري

### الأسلحة الكيميائية للنظام السوري ترسانة غامضة

واشنطن ـ ا.ف.ب: الاسلحة الكيميائية السورية موجودة منذ عقود وتعد واحدة من اكبر الترسانات في الشرق الاوسط، لكنها لا تزال موضع تكهنات لندرة المعطيات غير المصنفة بشأنها.

والمعلومات المنشورة شبه غائبة لان سورية واحدة من الدول القليلة التي لم توقع اتفاقية حظر الاسلحة الكيميائية لذلك ليست عضوا في المنظمة المكلفة مراقبة تطبيقها. ومعلومات اجهزة الاستخبارات شحيحة في هذا الصدد.

ويؤكد رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية الجنرال رونالد بورغس كل عام امام مجلس الشيوخ ان «البرنامج السوري قائم فعلا ويتضمن مخزونات من عناصر سامة للاعصاب يمكن نشرها بواسطة طائرة او صواريخ بالستية».

ويضيف ان دمشق تبحث عن المساعدة الخارجية بحسب قوله لتزويدها بالخبرة والمواد الكيميائية الضرورية لصنع اسلحتها.

وقدر ليونارد سبيكتور الخبير في مركز الدراسات حول حظر الانتشار في معهد مونتيري (الولايات المتحدة) المخزونات السورية بـ «مئات الاطنان» من مختلف العناصر الكيميائية. وبحسب اوليفيه لوبيك الخبير الفرنسي في التسلح الكيميائي في مؤسسة الابحاث الاستراتيجية فان «تشكيلتهم من العناصر الكيميائية قوية».

واوضح لفرانس برس ان السوريين «نجحوا في السيطرة على (عملية) تركيب عناصر عضوية فوسفورية (تعتبر) الجيل الاخير الاكثر فعالية والاكثر سمية للاسلحة الكيميائية. ويشمل هذا الجيل (غاز) السارين وقي.اكس» وكذلك «عناصر اقدم مثل كبريت الاتيل الثنائي الكلور، اي بغاز الخردل».

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية السورية جهاد المقدسي قال انه «لن يستخدم اي سلاح كيميائي او غير تقليدي ضد مواطني شعبنا (...) لن تستخدم هذه الاسلحة الا في حال عدوان خارجي». لكن الخارجية السورية عدلت الصيغة بعد ذلك لتضيف عبارة «ان وجدت».

وقد اطلق البرنامج السوري في سبعينيات القرن الماضي بمساعدة مصر ثم الاتحاد السوفييتي. وفي التسعينيات قدمت روسيا دعمها ثم ايران منذ 2005 بحسب مبادرة التهديد النووي، وهي منظمة مستقلة تعنى بجمع المعطيات «المكشوفة» عن اسلحة الدمار الشامل. وبحسب هذه المنظمة فان البرنامج السوري للاسلحة الكيميائية يدار على ما يبدو من مركز الدراسات والبحوث العلمية الواقع في دمشق. وتتجمع المراكز الرئيسية للانتاج والتخزين في مواقع قرب حلب وفي دمشق وحماة واللاذقية وحمص بحسب مركز الابحاث التابع للكونغرس الاميركي.

اما الوسائط الناقلة فتتراوح بين الصواريخ البالستية من نوع سكود والقنابل الجوية وقذائف المدفعية بحسب المراجع المعروفة.

### مصر بعد الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي تجلي آخر دفعة من رعاياها اليوم

# إغلاق طريق مطار دمشق مجدداً.. والمعارضة تسيطر على بلدة أخرى في دير الزور

عواصم ـ وكالات : رغم تأكيد السلطات السورية ان الحركة عادية في مطار دمشق الدولي وان الطريق اليه مفتوح في الاتجاهين، إلا أن اعلان شركة طيران مصر انها طلبت من رحلتها المتجهة الى دمشق امس الأول العودة الى القاهرة نظرا للظروف الأمنية في محيط المطار، ومع إعلان نشطاء المعارضة إغلاق طريق المطار من جهة دوار البيطرة ومنع مرور السيارات والمارة إلى هناك، يشير الى ان معارك السيطرة على المطار مازالت محتدمة وان الأوضاع الأمنية في دمشق الى مزيد من التدهور.

وقد افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان عن وقوع اشتباكات في محيط بيت سحم «اثر هجوم نفذه مقاتلون من كتائب عدة معارضة على حاجز للقوات النظامية عند مفرق طريق مطار دمشق الدولي»، بينما دارت اشتباكات كذلك في محيط بلدة الذيابية.

وبعد إعلان الأمم المتحد والاتحاد الأوروبي تخفيض تواجدهما في سورية، أعلنت السفارة المصرية في دمشق أنها ستجلي الدفعة الأخيرة من مواطنيها المقيمين بسورية اليوم عن طريق الأراضي اللبنانية، نظرا لاستمرار تعليق رحلات مصر للطيران من وإلى دمشق.

وكانت الخارجية المصرية أصدرت بيانا يوم الجمعة الماضي دعت فيه جميع أبناء الجالية المصرية المتبقين في سورية للتوجه إلى السفارة المصرية بدمشق خلال الفترة من 1 إلى 5 ديسمبر الجاري لمساعدتهم على السفر إلى مصر.

وتزامنت هذه التطورات مع قصف متواصل من طيران ومدفعية النظام على الاحياء الجنوبية من دمشق وريفها، إضافة الى باقي المدن الثائرة. وقد تميز امس بارتفاع عدد القتلى نسبة الى ايام سبقت، حيث اعلنت لجان التنسيق ان «أكثر من 123 شخصا استشهدوا» حتى عصر امس نتيجة العمليات التي تشنها القوات التابعة للرئيس بشار الأسد معظمهم في دمشق وريفها. كما تميز بعدد المجازر والاعدامات الميدانية. وقالت اللجان ان بينهم «اثنين وثلاثين طفلا وسيدة، ثمانية وثمانين شهيدا في دمشق وريفها بينهم اربعون شهيدا في مجزرة بالبحدلية وثلاثون طالبا في قصف على مدرسة بمخيم الوافدين». وأضافت ان «عشرة شهداء سقطوا في حمص، وتسعة في دير الزور، وستة في حلب» كما سقط «أربعة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في كل من ادلب وحماه» وتوقعت ارتفاع هذه الاعداد نظرا لاستمرار العمليات بشكل عنيف.

وفي وسط دمشق التي ظلت بعيدة لشهور كثيرة عن الحرب الدائرة بين ثوار الجيش الحر، والقوات النظامية، تحدثت احدى المقيمات عن سماع عدد من الانفجارات المدوية.

وقالت متحدثة لـ «رويترز»: «سمعت أربعة أو خمسة انفجارات مدوية. قد تكون قنابل برميلية» في إشارة إلى قنابل بدائية يقول نشطاء إن قوات الأسد تسقطها من طائرات هليكوبتر على المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة.

من جهتها، أكدت شبكة شام الاخبارية ان اشتباكات عنيفة وقعت بحي العسالي، كما تجدد القصف العنيف بالمدفعية الثقيلة على أحياء دمشق الجنوبية فيما شنت القوات الموالية للأسد حملة دهم واعتقالات في أحياء القابون والميدان.

وقصف الطيران الحربي عدة مناطق بالغوطة الشرقية كما تجدد القصف بالمدفعية وراجمات الصواريخ على مدن داريا والسيدة زينب وزملكا ومعضمية الشام والزبداني وبلدات والذيابية وببيلا وبيت سحم ويلدا وعقربا وحوش عرب وشعبا واشتباكات عنيفة على طريق المطار الدولي وفي مدينة داريا، بحسب شبكة شام المعارضة.

بدورها، اتهمت لجان التنسيق القوات النظامية بارتكاب مجزرة مروعة في منطقة البحدلية في السيدة زينب في ريف دمشق راح ضحيتها أكثر من 25 شابا تم إعدامهم إعداما ميدانيا وبشكل وحشي وآثار التعذيب واضحة، حيث تم اعتقالهم من حاجز طريق المطار وقالت ان 15 جثة لم يستطع سحبهم بسبب انتشار القناصة ومنع أي شخص من الاقتراب منهم.

في المقابل قالت وكالة الأنباء العربية السورية (سانا) إن هجوما بالمورتر شنه معارضون مسلحون على مدرسة قرب دمشق اسفر عن مقتل 29 شخصا.

وقالت الوكالة الرسمية إن «هجوم من وصفتهم بالإرهابيين» استهدف مدرسة البطيحة الأولى في مخيم الوافدين بريف دمشق وأسفر عن مقتل 29 طالبا ومعلمة واحدة.

وفي باقي المحافظات، استمرت العملية العسكرية في قصف عنيف بالمدفعية وراجمات الصواريخ بلدة عقرب بريف الحولة في ريف حمص ووقعت اشتباكات عنيفة في مدينة قلعة الحصن بين الجيش الحر وقوات موالية للأسد التي حاولت اقتحام المدينة وسط قصف مدفعي.

وقد تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة على أحياء مساكن هنانو والصاخور وسط اشتباكات عنيفة في حي الصاخور بحلب.

وقصفت المدفعية الثقيلة أحياء درعا البلد وحي طريق السد بدرعا المحطة، وكذلك معظم أحياء مدينة دير الزور بالتزامن مع اشتباكات عنيفة في أحياء الموظفين والجبيلة والرشدية بين الجيش الحر والقوات النظامية. وقد شهد محيط مطار دير الزور اشتباكات عنيفة خلال محاولة الجيش الحر السيطرة عليه.

في محافظة دير الزور أيضا، «سيطر مقاتلون من جبهة النصرة على قرية التبني الواقعة على طريق الرقة دير الزور، وذلك اثر اشتباكات عنيفة دارت ليل الاثنين»، بحسب المرصد.

وأدت الاشتباكات الى مقتل أربعة مقاتلين معارضين وأسر 11 جنديا نظاميا «بينهم ضابطان»، بحسب المرصد الذي تحدث عن قصف المطار العسكري في دير الزور «بالقذائف وراجمات الصواريخ». ويحاصر مقاتلون معارضون المطار.

صورة عن فيديو للملازم أول أميرة عرعور تعلن فيه انشقاقها عن الجيش السوري وتشكيل أول كتيبة تابعة للجيش الحر تقودها امرأة باسم «كتيبة الأقصى المبارك» (ا.ف.ب)